فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل في مادة الحديث لطالبات التعليم الثانوي في مدينة الرياض

إعداد

الباحثة/ منى بنت محمد الجريبة

فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل في مادة الحديث لطالبات التعليم الثانوي في مدينة الرياض

الملخص:

هدفت الدراسة قياس فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تدريس مقرر الحديث على تحصيل طالبات المستوى الرابع النظام الفصلـي للتعليم الثانوي(المسار العلمي) بمدينة الرياض. حيث تكوّن مجتمع البحث من طالبات المستوى الرابع في مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، للفصل الدراسي الثاني للعام: ١٤٣٦-١٤٣٧هـ، كما اعتمد البحث عل وقد انتهج البحث المنهج شبه التجريبي، وتكوّنت عينة البحث من (٣٢) طالبة، (١٦) طالبة في المجموعة التجريبية و(١٦) طالبة في المجموعة الضابطة من طالبات المستوى الرابع (المسار العلمي) للنظام الفصلي. وقد تم إعداد أداة البحث التي تمثّلت في الاختبار التحصيلي، بعد التأكد من صدقها وثباتها، كما حلّلت البيانات الناتجة عن الاختبار التحصيلي بالأساليب الإحصائية المناسبة. وأسفرت نتائج البحث عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في جميع المستويات لصالح المجموعة التجريبية، كم وجدت الدراسة فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي عند مستوى التذكر ومستوى الفهم لصالح المجموعة التجريبية. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمّها: تطبيق استراتيجية الصف المقلوب على مقررات العلوم الشرعية في التعليم العام وفي النظام الفصلي بالمملكة العربية السعودية، كما أوصت الدراسة بتدريب المعلمين والمعلمات على استخدام التقنيات الحديثة، والاستفادة منها في تطبيق استراتيجية الصف المقلوب في المقررات المختلفة.

Abstract:

effectiveness of using flipped classroom approach in teaching Course of Hadith upon learning progress of female students belonging to level four of secondary education, quarterly system (scientific) in Riyadh

Objective of research: measuring effectiveness of using flipped class strategy in teaching Course of Hadith upon learning progress of female students belonging to level four of secondary education, quarterly system (scientific) in Riyadh. While sample of research will be consisted from female students belonging to level four from secondary schools in Riyadh, for second term of 1436- 1437H. As for methodology of research, it was an

experimental methodology and sample of research consisting from (32) female students (16) female students engaged in experimental group and the other 16 female students engaged in control group, noting that all of female students belonging to level four (scientific) for quarterly system. Moreover, female researcher had prepared search tool presented in proficiency test, which researcher assured its validity and truthfulness, in addition for analyzing the result of proficiency test using suitable static methods that resulting upon following: final grade of the flipped classroom in comparison to the non- flipped classroom appear a statistically significant difference upon level (0.05) between average grades of experimental and control group in all of levels in favor for experimental group, which referring to the effect of applying flipped classroom in teaching course of Hadith resulting in improving progress of female students in posttest. As well asm the research found Appearance of significant difference upon level (0.05) between average grades of experimental and control group concerning grades of posttest for level of remembering in favor for experimental group. Applying flipped classroom upon course of Hadith in general education and quarterly system inside Kingdom of Saudi Arabia. Training female and male teachers upon using modern techniques and making use from it in applying strategy of flipped classroom for different courses.

الإطار العام للبحث:

المقدمة:

انطلاقاً من أهمية الدور الحيوي الذي يلعبه التعليم في التنمية البشرية، وانعكاساً لتوجهات وتحديات العصر الحديث والذي من أبرز مميزاته التقدم العلمي والتطور التقني المستمر والمتسارع، واتساع المعارف الإنسانية التي أثرت في جميع جوانب الحياة، فقد برزت أهمية وضرورة إعادة النظر في أنماط التعليم التقليدية السائدة لمواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين وتحدياته، من خلال إيجاد بيئات تعليمية ثرية ومناسبة تتيح للمتعلم فرص اكتشاف الخبرات والمعارف من مصادر متنوعة ومتعددة عن طريق التفاعل المباشر، والمشاركة الإيجابية، وتوفير مناهج دراسية متطورة ومعلمين قادرين على تنفيذ هذه المناهج، لكي يستطيع الطلاب التكيف ومسايرة هذه التطورات والتحديات المستمرة في جميع المجالات.

ومما لاشك فيه، أن أفضل أنواع التعليم ذلك التعليم الذي يولد التشوق للبحث والحصول على المعرفة ويجعل العملية التعليمية أكثر متعة وأكثر حيوية مع قليل من المحاضرات التقليدية وكثير من المشاريع والقراءات والاطلاع في تعلم يتمركز حول المتعلم لا المعلم، ومع ازدياد استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية ازدادت أعداد

المعلمين الذين يرغبون بتدريس طلابهم بطرق إبداعية (الزين، ٢٠١٥: ١٧٢). لذلك جعلت وزارة التعليم من ضمن أهدافها ضرورة الارتقاء بأساليب وطرق التدريس ليصبح فيها جذب للمتعلم وهذا ما أكدت عليه دراسة (الجهيمي، ٢٠١٠) بأنه يتطلب من مسئولي التربية والتعليم الاهتمام باستراتيجيات التدريس الحديثة التي تؤكد على إيجابية المتعلم.

وبالنظر إلى مقررات العلوم الشرعية ومنها مقرر الحديث الذي يعد أحد العلوم الشرعية المهمة الذي يسعى لتنمية الإنسان المسلم في جميع جوانب حياته، فهو مقرر يتميز بخصوصية الشمول والتركيز على الآداب والتعاملات، والفضائل، ويتم التركيز فيه بشكل أكبر على السلوكيات التي ينبغي أن يتمثلها الطالب في تعاملاته، لوحظ أنها لا تتجاوز الإطار النظري وأن طرق التدريس المستخدمة في تدريس هذا المقرر تقليدية تركز على المعلم، ويكون دور المتعلم سلبي مع المعلم، لذلك لا بد أن تنتقل من الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي، كما أشار (الأكلبي ٢٠١٢) إلى وجود جمود في أساليب تدريس العلوم الشرعية وخلوها من التشويق وكثرة الانتقادات الموجهة لها واستمرارها على الأسلوب التقليدي في التركيز على المعلم ووجود تعويل كبير في التحصيل القائم على التلقين الذي يقف معه المتعلم موقف المتلقي الأمر الذي ترتب عليه تدني تحصيل الطلاب.لذا مهما إعادة النظر في الطرق المستخدمة في تدريس مقرر الحديث لمواكبة الاتجاهات الحديثة في التدريس والتي تركز على إيجابية المتعلم والاستفادة من دمج التكنولوجيا في التعليم أملاً في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو التعلم. كما أن دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية أصبح ضرورة عصرية مما يستلزم العمل الجاد لجعل التكنولوجيا عنصراً أساسياً في التعليم خصوصاً بعدما أيقنا أن التعليم التقليدي لا يتناسب مع الجيل الحالي وأن طرق التدريس التقليدية أصبحت غير مجدية ولا تثير شغف الطالب نحو التعلم؛ حيث تشغل التكنولوجيا فيها حيزاً كبير اً فأصبح هذا الجيل في حاجة لتسخير التكنولوجيا لإضافة الإثارة والتشويق والفضول لعناصر البيئة التعليمية المتعددة من مواد المنهاج الدراسي والفصول الدراسية ووسائل التواصل الفعالة بين المعلم والمتعلم تلبيةً للاحتياجات الفردية والخاصة لكل طالب.

ومن هذا المنطلق ظهرت ضرورة الاستفادة من طرق التدريس الحديثة ومنها استراتيجية الصف المقلوب ومعرفة أثرها على تحصيل طالبات المستوى الرابع النظام الفصلي للتعليم الثانوي (المسار العلمي)في مقرر الحديث، فكانت تجربتنا هذه في قلب الفصل الدراسي، فالدرس يبدأ من المنزل عبر الوسائط الاجتماعية التقنية وفي الفصل يبدأ حل الواجب المنزلي ثم يصمم الأنشطة الصفية، ودور المعلم ميسر وموجه للتعلم.

الإحساس بمشكلة البحث:

إن الاستمرار على طريقة واحدة تقليدية في التدريس لا يحقق الأهداف الكبرى من التعليم، هذا إن لم يؤد إلى انتكاسات تعليمية متعددة لعدم مراعاتها أنماط التعلم وسمات المتعلم في القرن الحادي والعشرين. فضلاً أن مشـروع "Standards Technology Educational National for Teachers الولايات المتحدة الأمريكية والقائم على المعايير الوطنية للتكنولوجيا التعليمية للمعلمين أشار إلى الدور المتوقع لمعلم القرن الحـادي والعشرين متمثلاً في أن يكون المصمم والمقيم والمشارك في إنتاج تكنولوجيا التعليم، بما تشمله من استخدام شبكة الانترنت والتعليم المدمج، وإنتاج البرامج التعليمية وبرامج المحاكاة مما يستدعي إدراج استراتيجيات التعليم المزيج في التعليم العام بما يناسب المرحلة ويحقق التنويع في التدريس (الكحيلي، ٢٠١٥: ١٠).

وفي ضوء ملاحظة أداء معلمي الحديث تبين أن أغلب الطرق المستخدمة في تدريسه هي طرق تقليدية تلقينية تجعل المعلم هو محور العملية التعليمية دون أن يكون هناك أي دور إيجابي للطالب مما جعل تدريس مقررات العلوم الشرعية دون مستوى التطلعات، الأمر الذي ترتب عليه تدني مستوى تحصيل الطلاب وجعل تعلم هذا المقرر ينحصر في المجال المعرفي دون أن يكون له أثر على سلوك الطالب وهذا ما أكدت عليه دراسة (العبيري، ١٤٣٦هـ) الأمر الذي يستلزم معه إعادة النظر في طرق التدريس المستخدمة في مقررات العلوم الشرعية. وتأسيساً على ما سبق رأت الباحثة التعرف على فاعلية استراتيجية الصف المقلوب على تحصيل طالبات المستوى الرابع النظام الفصلي للتعليم الثانوي (المسار العلمي) في مقرر الحديث لاسيما في ظل عدم وجود دراسة محلية أو عربية- على حد علم الباحثة- تناولت هذا الموضوع في مقررات العلوم الشرعية سوى دراسة واحدة وهي دراسة (العبيري، ١٣٤٦هـ).

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في ضعف مستوى تحصيل الطالبات لمفاهيم ومفردات مقرر الحديث بناء على مراجعة نتائجهم التحصيلية وباستطلاع آراء معلميهم، وبناء عليه تسعى الدراسة الحالية لتعرف فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب على تحصيل طالبات المستوى الرابع النظام الفصلي للتعليم الثانوي (المسار العلمي) في مقرر الحديث بمدينة الرياض.

أسئلة البحث:

أجاب البحث الحالي عن السؤال الرئيس التالي:

- ما فاعلية استراتيجية الصف المقلوب على مستوى تحصيل طالبات المستوى الرابع النظام الفصلي للتعليم الثانوي (المسار العلمي) في مقرر الحديث بمدينة الرياض؟ ويتفرع نن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما فاعلية استراتيجية الصف المقلوب على مستوى تحصيل طالبات المستوى الرابع النظام الفصلي للتعليم الثانوي (المسار العلمي) في مقرر الحديث عند مستوى التذكر؟

٢. ما فاعلية استراتيجية الصف المقلوب على مستوى تحصيل طالبات المستوى الرابع النظام الفصلي للتعليم الثانوي (المسار العلمي) في مقرر الحديث عند مستوى الفهم؟

أهداف البحث:

تمثل هدف الدراسة في تنمية مستوى تحصيل الطالبات في مقرر الحديث باستخدام إحدى الاستراتيجيات التدريسية الحديثة وهي استراتيجيات الصف المقلوب وذلك من خلال ما يلي:

- تعرف فاعلية استراتيجية الصف المقلوب على تحصيل طالبات المستوى الرابع النظام الفصلي للتعليم الثانوي (المسار العلمي) عند مستوى التذكر في مقرر الحديث.
- تعرف فاعلية استراتيجية الصف المقلوب على تحصيل طالبات المستوى الرابع النظام الفصلي للتعليم الثانوي (المسار العلمي) عند مستوى الفهم في مقرر الحديث.

أهمية البحث:

الأهمية العلمية:

- تعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تناولت استراتيجية الصف المقلوب في التحصيل في مقرر الحديث في المرحلة الثانوية.
- أنها تتناول أحد الاتجاهات الحديثة في التعليم المدمج وهو التدريس المقلوب ومعرفة فاعلية هذه الاستراتيجية في التحصيل الدراسي لدى طالبات المستوى الرابع النظام الفصلي للتعليم الثانوي (المسار العلمي) في مقرر الحديث.
- تفتح هذه الدراسة المجال لدراسات أخرى في استخدام استراتيجية الصف المقلوب وتوظيف واستخدام هذه التقنية في مقررات دراسية لمواد أخرى.

الأهمية العملية:

- تقدم هذه الدراسة شرح مفصل لطريقة استخدام التدريس المقلوب والتي قد تفيد المسئولين في وزارة التعليم في تعميم هذه الاستراتيجية وفقاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال التوصيات المقترحة في الدراسة.
- تساهم هذه الدراسة في توظيف الأجهزة التقنية والاستفادة منها على النحو الأمثل وقد اعتمدت هذه الدراسة على تسجيل فيديو فيه شرح للدروس وحفظ هذه الدروس بروابط مباشرة ثم إرسالها للطالبات من خلال هذا البرنامج قبل موعد الحصة بيومين بالإضافة إلى توظيف المنصة التعليمية (Edmodo).

فرضا البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي عند مستوى التذكر لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي عند مستوى الفهم لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

حدود البحث:

- الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في مدارس التوحيد الأهلية(المرحلة الثانوية) في مدينة الرياض.
- الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني: ١٤٣٦ – ١٤٣٧هـ.
- الحدود البشرية: طالبات المستوى الرابع النظام الفصلي للتعليم الثانوي (المسار العلمي) في مقرر الحديث بمدينة الرياض للعام ١٤٣٦– ١٤٣٧ هـ.
- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على الوحدة الأولى (الحديث النبوي) من مقرر الحديث لطالبات المستوى الرابع النظام الفصلي للتعليم الثانوي (المسار العلمي) ١٤٣٦-١٤٣٧ هـ.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتم تطبيق البحث على مجموعتين، تجريبية: طبقت المعلمة فيها استراتيجية الصف المقلوب، وضابطة: طبقت فيها المعلمة الطريقة التقليدية في التدريس.

مفاهيم البحث:

فاعلية:

ورد في المعجم الوسيط أن الفَاعِلِيَّة في اللغة: وصَف في كل ما هو فاعل، وعرف (إبراهيم، ٢٠٠٩، ص٣٠) الفاعلية بأنها: العمل الذي يكون له أثر إيجابي في الأداء والإنتاج.

استرتيجية الصف المقلوب Filpped classroom:

يعرفها (Bishop & verleger, 2013; stone, 2012) بأنها تلك الاستراتيجية التي توظف بعض التقنيات التكنولوجية كأفلام الفيديو التعليمية لجعل عمليات التعلم التقليدية التي تتم داخل الصف الدراسي تحدث خارجه، وفي المقابل تتيح جعل الأنشطة التي تتم خارج الصف الدراسي بالحدوث داخله.

مقرر الحديث:

تقصد به الباحثة في هذا البحث: كتاب الحديث المقرر على طالبات المستوى الرابع النظام الفصلي للتعليم الثانوي (المسار العلمي) والمطبوع عام ١٤٣٦ – ١٤٣٧ هـ.

التعليم الثانوي:

ويراد به المرحلة الأخيرة من التعليم في المملكة العربية السعودية، مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات، وله طبيعته الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٤، ١٩).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: الإطار النظري (تدريس الحديث باستراتيجية الصف المقلوب بالمرحلة الثانوية):

المحور الأول: استراتيجية الصف المقلوب:

تعد استراتيجية الفصول المقلوبة من الأنماط الحديثة للتعلم والتي تعد تطور طبيعي للتعلم المدمج، من خلال هذا النمط يتم التدريس للطلبة خارج الحصة الصفية من خلال ملفات الفيديو التعليمية توضع على الانترنت، فيشاهد الطالب الفيديوهات في البيت بحيث يفهم المفاهيم والأفكار من خلالها، وفي الصفوف الدراسية يقوم المعلم بالإجابة عن

أسئلة الطلبة والتعامل مع المشكلات التي ربما واجهت البعض منهم أثناء محاولته للفهم خلال متابعة ملفات الفيديو، ذلك أنه مطلوب من الطالب أن يدون ملاحظات وأسئلة خلال متابعة الفيديوهات التي رفعها المعلم على الانترنت ويشرح من خلالها الدرس (الشرمان، ٢٠١٤: ١٦٤).

ماهية الصف المقلوب:

بالرغم من أن مفهوم الصف المقلوب هو مفهوم حديث ومازال يتشكل إلا أن فكرته وبساطة تتعلق بأن ما يتم عمله في البيت ضمن التعلم التقليدي يتم عمله خلال الحصة/ المحاضرة الصفية وأن ما يتم عمله خلال الحصة/ المحاضرة الصفية في التعلم التقليدي يتم عمله في البيت، فيكون تعرض الطالب للمادة الدراسية خارج الحصة الصفية سواء من خلال فيديو تعليمي يقوم المعلم بتسجيله لشرح درس معين أو قراءات تتعلق بموضوع الدرس (الشرمان، ٢٠١٥: ١٥٩- ١٦٠).

وقد عرَّف (Lage et al,2000, p.32) الصف المقلوب بأنه "قلب الفصل الدراسي بمعنى أن الأحداث التي قد كانت تحدث بشكل تقليدي داخل الفصل أصبحت الآن تحدث خارج الفصل، والعكس بالعكس". ويذكر (Marco, 2010, p.46) بأنها استراتيجية تدريس، تجعل المتعلم يقوم بنمط التدريس التقليدي بنفسه، حيث يُطلب منه قراءة جزء من كتاب بعد المدرسة من خلال مصادر التعلم المتاحة، ثم تتم مناقشته في ذلك داخل الحصة الدراسية، ويقوم بممارسة عدداً من الأنشطة، ويتم تقييمه حسب تمكنه من الموضوع.

كما عرَّف (Bishop and Verleger, 2013, p. 5) الفصل المقلوب بأنه "أحد الأساليب التعليمية الذي يتألف من جزأين هما: أنشطة التعلم الجماعية التفاعلية داخل الفصل الدراسي، والتعليم الفردي المباشر القائم على الحاسوب خارج الفصل الدراسي". ويعرفه (بيرجمان وسامز، ٢٠١٤: ٤١) بأنه "ما كان يؤدى في الفصل بصورة نمطية أو تقليدية أصبح الآن يؤدى في البيت، وما كان يؤدى كذلك بصورة نمطية في المنزل كتعيين أو واجب منزلي، أصبح يستكمل في الفصل". وقد عرَّف (عبد الرؤوف، ٢٠١٤: ١٢) الفصل الدراسي المقلوب بأنه: قلب مهام التعلم ما بين داخل الفصل وخارجه، بحيث يقوم المعلم باستغلال التقنيات الحديثة والانترنت لإعداد الدروس، عن طريق شريط مرئي (فيديو)، ليطّلع الطالب على شرح المعلم في المنزل، ومن ثم يقوم بأداء الأنشطة التي كانت فروضاً منزلية داخل الفصل، مما يعزز فهمه المادة العلمية، وهذا هو المفهوم المطور لطرق التدريس الحديثة.

ويوضح (Strayer, 2007, p.44) أن توفير بيئة التعلم النشط، هو الهدف من تطبيق استراتيجية الفصول المقلوبة، وذلك من خلال جعل المتعلم هو محور العملية التعليمية.

ويعرفها كذلك (المركز الوطني للتعلم الالكتروني والتعلم عن بعد، ٢٠١٤) بأنها عبارة عن "مفهوم تم استحداثه مؤخراً له جذور في التعليم، وأنه طريقة مبتكرة للتعليم والتعلم، ترتكز على القوة التعاونية للإنترنت، حيث يتم قلب الطرق التقليدية في التدريس، ويتم التعلم والتعليم خارج الفصول الدراسية، في حين يتم النشاط والمناقشات في الفصول الدراسية".

الأسس النظرية التي انطلقت منها استراتيجية الصف المقلوب:

تؤكد (Johenson, 2012, p.15) أيضاً أن استراتيجية الصف المقلوب تنادي إن كان لابد من التعليم التقليدي المباشر فيجب أن يكون خارج الصف، ولكن وقت الحصة الدراسية يجب أن تكون الأنشطة داخل الصف تنطلق من النظرية البنائية من أجل أن تنجح هذه الاستراتيجية في تحقيق أهدافها.

ويوضح (Brooks and Brooks, 1999, p.15) الفرق بين الصف الدراسي التقليدي والصف الدراسي الذي يعتمد على النظرية البنائية، فيذكران أن الصف التقليدي يلتزم بشدة بمحتوى المنهج الدراسي، وينظر للمتعلم فيه كصفحة بيضاء لا يحمل معرفة سابقة، والمعلومات يتلقاها من المعلم بشكل مباشر، ويعمل الطلاب في هذا النمط بشكل انفرادي غالباً. أما في الفصول البنائية فأسئلة الطلاب تأخذ أهمية كبيرة، كما ينظر للطلاب كمفكرين ينتجون نظريات جديدة حول العالم الذي يعيشون فيه، ويعمل الطلاب بشكل أساسي في مجاميع تعاونية. ويرى (Johenson, 2012, p.15) أن الأنشطة التي تحدث داخل الصف في استراتيجية الصف المقلوب يجب أن تنطلق من النظرية البنائية لكي تحقق أهدافها.

دور المعلم والمتعلم في استراتيجية الصف المقلوب:

استراتيجية الفصول المقلوبة لا تلغي دور المعلم داخل الصف الدراسي، ولا تقوم بإحلال التقنية والتكنولوجيا الحديثة مكان المعلم، ولكنها تساعد المعلم على استغلال وقت الحصة لزيادة التفاعل داخل البيئة الصفية بين المعلم والمتعلم (الشرمان، ٢٠١٥: ١٩١). ويذكر (Marlowe, 2012 ,p.5) أن المعلم داخل الفصل الدراسي يجب أن

يتبنى العديد من الطرق التي تنطلق من مدخل التدريس المتمركز حول الطالب كاستراتيجيات التعلم النشط والبحث والعروض التقديمية بالاعتماد على المرحلة العمرية أو الموضوع الدراسي فعندما يستمر المعلم في استخدام أساليب التدريس المتمركزة حول المعلم في استراتيجية الفصول المقلوبة فلن يتغير شيء ولن يصل المعلم للمغزى الحقيقي من الفصول المقلوبة.

ثانياً: دور المتعلم:

قد يرد إلى الذهن مخاوف اتجاه دور الطالب في الصف المقلوب، فقد يظن البعض أن المعلم يؤدي أدواراً كثيرة عوضاً عن دوره في الصف التقليدي، فهل يقلل ذلك من المساحة المخصصة للطالب؟ يرد مارشال عن ذلك (Marshall, 2013) فيذكر أن المتعلم يقوم بنفس أدوار المعلم تقريباً، كما أشار إلى ذلك حيث يمكنه القيام بالملاحظة، وتقديم التغذية الراجعة، والتقويم لنفسه، ولزملائه.

مميزات استخدام استراتيجية الصف المقلوب:

يؤكد (بيرجمان وسامز، ٢٠١٤) أن استراتيجية الصف المقلوب تؤدي إلى نشاط جماعي في الفصول الدراسية، وبناء تفاعلية في التعلم، وتؤدي إلى التعلم النشط، وأن المتعلمين لديهم وقت كبير لتبادل الأفكار وتوضيح فكرتهم خلال المناقشة في الصف. ويمكن تلخيص أهم المميزات التي أشار إليها (Bergmann and Sams,2012/2014) و(الشرمان، ٢٠١٥) فيما يلي:

١. استخدام لغة العصر وتلبية متطلباته: تواكب استراتيجية الصف المقلوب العصر الرقمي والتقنيات الحديثة وترسخ الثقافة الرقمية بدلاً من محاربتها، أو مقاومتها، وتسمح للمتعلمين باستخدام هواتفهم المحمولة، والمشاركة في أداء الأنشطة مع بعضهم البعض، والتفاعل، والتواصل مع المعلم في نفس الوقت.

٢. المرونة: تساعد استراتيجية الصف المقلوب المتعلمين الذين لديهم ارتباطات أخرى، كارتباطات وظيفية أو عائلية، حيث تساهم في توفير المحتوى عبر الفيديو التعليمي، من خلال الانترنت ويمكن للطالب أن يشاهده في الوقت والمكان المناسب له.

٣. مساعدة المتعلمين المتأخرين دراسياً: يتوفر لدى المعلم في استراتيجية الفصل المقلوب الكثير من الوقت، حيث يقوم فيه بمتابعة المتعلمين المتأخرين دراسياً، والذين يواجهون مشكلات، وصعوبات في التعلم، ومساعدتهم على حلها، وتجاوزها، ووضع الخطط لمعالجتها.

٤. مساعدة المتعلمين على التحكم في سرعة تعلمهم: يمكن للمتعلم أن يتعلم بالسرعة التي تناسبه، من خلال قدرتهم على التحكم في شرح المعلم، والمناسبة لمستوى فهمهم واستيعابهم، حيث يمكن للمتعلمين الأبطأ في الفهم، أن يستخدموا زر الإعادة للفيديو التعليمي المستخدم أكثر من مرة إلى أن يفهموا الشرح، وإذا لازالوا يعانون من مشكلة في ذلك يمكن للمعلم وزملائهم أن يساعدهم بشكل فردي، أو جماعي، داخل الحصة الدراسية.

٥. التفاعل بين المعلم والمتعلمين: يسمح التدريس من خلال الفصول المقلوبة بالاستفادة من إمكانات تكنولوجيا التعليم، وبالتالي زيادة التواصل، والتفاعل بين المعلم والمتعلمين داخل الصف الدراسي وخارجه، ويشير (Milman, 2012) إلى أن استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة، سيوفر على الطلاب والمعلمين الوقت الثمين، حيث يمكن استخدامه في الفصول الدراسية للمناقشة بدلاً من الاستماع إلى المحاضرات، وأن تزويد المتعلمين بالمادة العلمية قبل المجيء للفصل الدراسي يؤدي إلى أن يكون لديهم مسؤولية عن التعلم الخاص بهم، وأن المعلم سوف يكون دوره فقط التيسير، والتوجيه للعملية التعليمية بدلاً من التدريس.

٦. تعزيز مهارات التفكير العليا: تساعد استراتيجية الفصول المقلوبة على الانتقال بالمتعلمين إلى مستويات عليا من التفكير والفهم وذلك من خلال ما يتم داخل الحصة الدراسية من تطبيقات عملية ومشاريع وتجارب وأنشطة ثرية لتعميق فهم المادة العلمية.

خطوات التعلم في الصف المقلوب:

ليس هناك طريقة معينة لقلب الفصل الدراسي ولكن هناك خطوات متفق عليها يذكرها (الشرمان، ٢٠١٥: ٢٠٠) فيما يلي:

- يقوم الطالب بمشاهدة الفيديو التعليمي الذي وضعه المعلم قبل الحصة الصفية في البيت.
- يدون الطالب الملاحظات والأسئلة خلال مشاهدته للفيلم.
- يحضر الطالب إلى الحصة بفهم أساسي ليتم الإجابة عن الأسئلة وتطبيق النشاطات بمساعدة المعلم.

المحور الثاني: توظيف الشبكات الاجتماعية في التدريس:

سيتم تناول هذا المحور في شقين: الأول: مفهوم الشبكات الاجتماعية، ونشأتها، وخصائصها، وأنواعها. والثاني: الشبكة الاجتماعية المستخدمة في هذه الدراسة، الإدمودو من حيث التعريف بها وأهمية استخدامها في التعليم.

مفهوم الشبكات الاجتماعية:

الشبكات الاجتماعية كمفهوم ليست جديدة، وهي عبارة عن مجموعة من الناس أو المنظمات أو الكيانات الاجتماعية الأخرى متصلة بواسطة مجموعة من العلاقات الاجتماعية مثل تبادل الصداقة، والعامل المشترك أو المعلومات (Cachia. Compano, and Dacosta, 2007, p.1182)

ويعرَّفها (كسّاب، وعزمي، وعبد السميع، والمصري، ٢٠١٥: ٨): بأنها عبارة عن مواقع يمكن من خلالها بناء شبكة اجتماعية لخلق فرص التواصل بين الطلاب بعضهم البعض، وبين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتفعيلها في تعزيز مشاركتهم في بناء المعرفة عن طريق التفاعل الاجتماعي الإيجابي، وهي أحد تطبيقات الجيل الثاني من الويب. وتعرَّفها سارة المطيري (٢٠١٥: ٤٦) بأنها "عبارة عن منظومة من المواقع الالكترونية والتطبيقات التي يتواصل من خلالها الطلاب مع معلميهم، أو بعضهم البعض، في مجموعات تعاونية، تفاعلية من أجل بناء المعرفة، وتبادل المعلومات".

أقسام الشبكات الاجتماعية:

يمكن تقسيم الشبكات الاجتماعية تبعاً للهدف من إنشائها إلى الأنواع التالية (الصاعدي، ١٤٣٢:١١):

- شبكات شخصية: تربط مجموعة من الأشخاص أو الأصدقاء للتعارف وتبادل الصداقة مثل (Facebook).
- شبكات ثقافية: ترتبط بين المهتمين بعلم معين، أو فن معين؛ كالطب وغيره، مثل (Libarary thing).
- شبكات مهنية: لخلق بيئة عمل، وبيئة تدريبية مفيدة وحرفية مثل (Linked in).

خصائص الشبكات الاجتماعية:

تتميز الشبكات الاجتماعية بعدد من الخصائص من أهمها (الصاعدي، ١٤٣٢: ١١):

- العالمية: حيث تلغي الحدود المكانية والجغرافية، يمكن تواصل الأفراد مع بعضهم البعض في أي مكان بكل سهولة.

- التفاعلية: تتميز بتنوع تفاعل الفرد، يمكن أن يكون مشارك، وقارئ، وكاتب، وناقد.
- الاقتصادية: في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، يمكن للجميع المشاركة فيها.
- سهولة الاستخدام: يمكن استخدام اللغة، والرموز، والصور، وتبادلها بكل سهولة.
- تنوع الاستخدام: يمكن أن تكون للتعلم، ولنشر العلم، وللتواصل مع القراء، وللتوعية وغيرها من الاستخدامات.

المحور الثالث: مقرر الحديث في المرحلة الثانوية:

مفهوم الحديث:

الحديث لغة: ذكر ابن منظور (١٤١٢هـ): أن الحديث نقيض القديم، الحديث الجديد من الأشياء، والحديث بمعنى الخبر، يطلق على القليل والكثير، والجمع أحاديث، كقطيع وأقاطيع، وهو شاذ على غير قياس، والحديث: ما يحدّث به المحدّث، وقد حدّثه الحديث وحدّث به، ورجل حديث أي كثير الحديث. والحديث في الاصطلاح: يعرف (الطحَّان، ١٩٩٦: ١٥) الحديث بأنه: ما أضيف إلى النبي ρ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة وتشمل الصفة: الصفة الخُلقية والصفة الخَلقية. ويرى بعض أهل العلم أن السنة والحديث مترادفان، وذكر (أمين،٢٠٠٥) أن: من العلماء من فرّق بين مدلول كل من اللفظين، فأطلق (الحديث) على ما نقل عن النبي ρ من قول وفعل وتقرير وصفات، وأطلق السنة على الواقع العملي في تطبيق الشريعة من عصر الرسول ρ إلى آخر عهد الصحابة.

الحديث في القرآن والسنة:

ورد لفظ (الحديث) في القرآن الكريم في مواضع عدة وكذلك في السنة النبوية، من ذلك قول الله عز وجل: {اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا} [سورة النساء: ٨٧]، وقوله تعالى: {فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ } [سورة الطور: ٣٤]. وفي السنة النبوية ما أخرجه الإمام مسلم عن ابن مسعود τ قال: قال رسول الله ρ: " ما أنت بمحدّثٍ قوماً حديثاً لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة " (أورده مسلم في مقدمة الصحيح: ٥). وما رواه أبو هريرة τ من أقوال النبي ρ: " كفى بالمرء كذباً أن يحدّث بكل ما سمع " (أورده مسلم في مقدمة الصحيح: ٥). فلفظ (الحديث) كما ورد في نصوص الوحيين يراد به الكلام سواءً كلام الله عز وجل كما في الآيات القرآنية، أو كلام غيره كما في أقوال النبي ρ وهذا هو الاستعمال الشائع في اللغة العربية.

أهمية الحديث:

لقد نال القرآن الكريم من العناية من العناية مالم ينله أي كتاب سماوي آخر؛ حيث تكفَّل الله عز وجل بحفظه دون سائر الكتب، قال تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِكَرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونْ}[سورة الحجر: ٩]. فالعناية به من أشرف الأعمال وأفضلها وأجلّها قال تعالى: {وَرَتِّلِ القُرْآنَ تَرْتِيلاً} [سورة المزمل: ٤]. وتأسياً واقتداءً بالرسول ρ فعن عثمان τ عن النبي ρ قال: "خيركم من تعلَّم القرآن وعلَّمه "(أخرجه البخاري: ٥٠٢٧). واستمر سلف الأمة في تعلم وتعليم القرآن الكريم، وتبعهم خلفها إلى عصرنا الحاضر؛ لأنهم أدركوا منزلة القرآن وأهميته في حياة الناس. وقد أرسل الله رسوله محمد ρ ليكون المبلّغ لرسالة الإسلام وشارحاً ومبيناً للقرآن الكريم، فكان كلامه ρ قبساً من نور الوحي ومؤيداً من الله عزّ وجلّ.

الأهداف العامة لتدريس الحديث والثقافة الإسلامية:

جاء في وثيقة منهج العلوم الشرعية في التعليم العام بوزارة التعليم (١٤٢٧هـ) الأهداف العامة المتعلقة بتدريس مقرر الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية، وهي كما يلي:

١- أن يزيد الطلاب محبتهم للسنة النبوية والرغبة في نشرها والدفاع عنها.

٢- أن يعرف الطلاب صوراً من حياة السلف ويقتدوا بها.

٣- أن يحفظ الطلاب نصف الأحاديث المقررة.

٤- أن يحرص الطلاب على الاستقامة على السنة والحذر من البدعة.

٥- أن يحرص الطلاب على تحصيل العلم وحب العمل واستثمار الوقت.

٦- أن يعمق الطلاب منهجهم الشرعي في التعامل مع الآخرين.

٧- أن يلتزم الطلاب بالآداب والأخلاق الكريمة.

المرحلة الثانوية:

تتعدد مستويات التعليم في المنظور العالمي إلى ثلاث مستويات رئيسة بشكل عام هي: التعليم ما قبل المدرسة "رياض الأطفال" والتعليم الأساسي "التعليم العام"، والتعليم العالي "التعليم الجامعي"، والتعليم الثانوي وفق هذه الرؤية يندرج في التعليم الأساسي، وفي كثير من بلاد العالم فإن التعليم الأساسي يتكون من المرحلة الابتدائية

والمرحلة الثانوية التي تنطوي على المرحلتين المتوسطة والثانوية، ويعتبر التعليم الثانوي حلقة الوصل بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي.

وتحدد هيئة اليونسكو (١٩٨٢م) التعليم الثانوي بأنه المرحلة الوسطى من سلم التعليم بحيث يسبقه التعليم الابتدائي ويتلوه التعليم العالي، ويشغل فترة زمنية تمتد من الثانية عشرة حتى الثامنة عشرة من العمر وبذلك يتضمن التعليم الثانوي المرحلتين المتوسطة والثانوية.

ويشير (السنبل وزملاؤه، ١٤٠٩: ١٨٤) إلى أن التعليم الثانوي منذ نشأته وحتى بداية القرن العشرين ظل ارستقراطي الطابع، يحظى بفرصة أبناء الطبقة الراقية دون أبناء العامة من الشعب، ولكن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتي صاحبت الثورة الصناعية والاتجاهات المتزايدة نحو الديموقراطية وتزايد قوى الطبقات العاملة أدت إلى تبني مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية وتحقيق العدالة الاجتماعية، وإقرار مبدأ التعليم الثانوي للجميع، وشهد النصف الثاني من القرن العشرين تطوراً هاماً في تاريخ التعليم الثانوي، فقد أصبح مجانياً وعاماً وحلقة من حلقات السلم التعليمي وإلزامياً في بعض مستوياته لمدد يختلف طولها باختلاف الموارد المالية المتاحة للإنفاق على النظام التعليمي.

وفي المملكة العربية السعودية فإن التعليم الثانوي مفصول عن التعليم المتوسط حيث إن التعليم العام يتكون من ثلاث مراحل تعليمية: الابتدائية "٦ سنوات"، ثم المرحلة المتوسطة "٣ سنوات"، ثم المرحلة الثانوية "٣ سنوات". ويتكون التعليم الثانوي من نظامين إما نظام المقررات أو النظام الفصلي.

ويذكر (الحقيل، ٢٠٠٥م) أن المرحلة الثانوية يلتحق بها الطلاب الذين أتموا المرحلة المتوسطة بنجاح، وتمتد الدراسة فيها على مدى ثلاث سنوات، وعادة ما يلتحق بها الطلاب في سن الخامسة عشرة، ليتمها في الثامنة عشرة تقريباً، ويدرس الطلاب في هذه المرحلة دراسة أكثر تخصصاً، يتيح لهم قدراً من التثقيف العام وتؤهلهم للالتحاق بالجامعات، وتصف سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية الصادرة ١٣٩٨م في المادة الثالثة والتسعين منها على أن: "للمرحلة الثانوية طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم فيها وهي تستدعي ألواناً من التوجيه والإعداد وتضم فروعاً مختلفة يلتحق بها حاملو الشهادة المتوسطة وفق الأنظمة التي تضعها الجهات المختصة. وهذه المرحلة تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الأهداف العامة للتعليم، بالإضافة إلى ما تحققه من أهدافها الخاصة".

ثانيا: الدراسات السابقة:

قامت (Marlow,2012): عن "أثر الفصول المقلوبة على التحصيل الدراسي والقلق". وهدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة على التحصيل الدراسي وعلى مستوى القلق لدى الطلاب. وقامت الباحثة بعمل دراسة تتبعية اتبعت فيها المنهج شبه التجريبي، واختارت عينتها من المرحلة الثانوية في مادة أنظمة البيئة والمجتمعات، شملت العينة (٢٠) طالباً درسوا في السنة الثانية من المرحلة الثانوية(الفصل الثاني) باتباع الأسلوب التقليدي (محاضرة داخل الصف يتبعه واجب منزلي)، أما في السنة الثالثة من المرحلة الثانوية (الفصل الأول) فدرست نفس المجموعة باستخدام استراتيجية الصف المقلوب، استخدمت الباحثة لجمع البيانات أساليب التقويم وسجل الدرجات كذلك استخدمت المقابلة والاستبيان لمعرفة مستويات القلق لدى الطلاب خلال مرحلة تطبيق الدراسة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: انخفاض مستويات القلق لدى الطلاب وفق استخدام أسلوب التدريس بالفصول المقلوبة، بينما نتائج الاختبار الختامي لم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية، كما أظهر الطلاب اتجاهات إيجابية نحو الدراسة في الفصل المقلوب.

وأجرى أبو مغنم (٢٠١٤م): دراسة عن "اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة نحو التدريس بالصف المقلوب وحاجاتهم التدريبية اللازمة لاستخدامه". وهدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية نحو استخدام التدريس بالصف المقلوب وحاجاتهم التدريبية لاستخدامه. وتكونت عينة البحث من (٨٠) معلما ومعلمة دراسات اجتماعية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد تم تطوير استبانتين لهذا الغرض، واستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل المعلومات. وأظهرت نتائج البحث أن اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو التدريس بالصف المقلوب وحاجاتهم التدريبية اللازمة لاستخدامه كانت بدرجة كبيرة بجميع مجالات الدراسة، كذلك أوصى الباحث بضرورة الاستفادة من الاتجاهات الإيجابية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة لتطبيق هذا النموذج التعليمي، وتوفير التدريب المناسب للمعلمين على مهاراته.

أما دراسة الفهيد (٢٠١٤م): فكانت عن "فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام الأجهزة المتنقلة في تنمية الاتجاهات الصفية نحو البيئة الصفية والتحصيل الدراسي في مقرر قواعد اللغة الإنجليزية لطالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية". وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة وأثرها على تحصيل طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية واتجاهاتهن نحو البيئة الصفية الجامعية في مقرر قواعد اللغة الإنجليزية. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وكانت عينة الدراسة (٤٢) طالبة مقسمة بشكل

متساو إلى مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية، وقد كانت أدوات الدراسة: مقياس اتجاهات الطالبات نحو البيئة الصفية، و اختبار تحصيلي في وحدات محددة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، كذلك وجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات طالبات البرامج التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو البيئة الصفية الجامعية والتحصيل الدراسي.

وأجرى العبيري (٢٠١٥م): دراسة عن "فاعلية استخدام التدريس المقلوب على تحصيل طلاب الصف الثالث متوسط في مقرر الفقه واتجاهاتهم نحو المقرر". وهدفت إلى التعرف على فاعلية التدريس المقلوب على تحصيل طلاب الصف الثالث متوسط في مقرر الفقه ومعرفة اتجاه الطلاب نحو المادة. وتم استخدام تقنية البروجكتور التفاعلي التي تم تسجيل دروس الوحدتين المتضمنتين في الدراسة من خلاله، ثم حفظ التسجيل على روابط الكترونية وإرسالها للطلاب قبل موعد الحصة بيومين، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالبا من طلاب الصف الثالث متوسط مقسمة على مجموعتين ضابطة وتجريبية (٢٠) طالبا لكل منهما. كما اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، واستخدم اختبار تحصيلي في مقرر الفقه ومقياس اتجاه الطلاب نحو المادة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب المجموعتين لصالح طلاب المجموعة التجريبية، كذلك كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لاتجاهات الطلاب لصالح المجموعة التجريبية.

وقام الكحيلي (٢٠١٥م): بدراسة "فاعلية الفصول المقلوبة في التحصيل الدراسي للمواد النظرية والتطبيقية وفي تحقيق التفاعلية بين المعلمة والطالبة في الصف الثامن والتاسع من المرحلة المتوسطة". وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة على طالبات المرحلة المتوسطة في المستوى التحصيلي وفي إحداث التفاعل الإيجابي بين المعلمة والطالبة. واستخدم المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من جميع طالبات المتوسطة الرابعة والعشرون بالمدينة المنورة، للصف الثامن والتاسع، على عينة عشوائية مكونة من (٩٠) طالبة، وعينة ضابطة مكونة من نفس المرحلة. وكانت أداة الدراسة استبانة لاستطلاع رأي المعلمات والطالبات حول التجربة، وبطاقة ملاحظة للطالبات لقياس التفاعل واختبار تحصيلي لقياس التحصيل الدراسي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة آل معدي (٢٠١٥م): فكانت عن "فاعلية استخدام التعلم المدمج بالفصول المقلوبة في تنمية مهارات التفكير الرياضي لطلاب الصف الخامس الابتدائي".

وهدفت الدراسة إلى تنمية مهارات التفكير الرياضي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي باستخدام التعلم المدمج بالفصول المقلوبة". واتبع الباحث المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب التعليم العام في الصف الخامس الابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٢) طالباً تكونت من مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الفصول المقلوبة والمجموعة الضابطة لصالح مجموعة الفصول المقلوبة.

منهجية البحث:

منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي (Quasi-Experimental) لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه. ويُقصد بالمنهج التجريبي "المنهج الذي يقوم في الأساس على دراسة الظواهر الإنسانية كما هي دون تغيير" (العساف، والقحطاني، والعامري، وآل مذهب، والعمر، ١٤٣١هـ).

متغيرات البحث:

١- المتغير المستقل: ويتمثَّل في استخدام استراتيجية الصف المقلوب باستخدام المنصة التعليمية الإدمودو المستخدمة في تدريس المجموعة التجريبية للوحدة الأولى (وحدة الحديث النبوي) من مقرر الحديث.

٢- المتغير التابع: ويتمثَّل في التحصيل الدراسي لطالبات المستوى الرابع النظام الفصلي (المسار العلمي).

مجتمع البحث:

تكوَّن مجتمع البحث الأصلي من جميع طالبات المستوى الرابع النظام الفصلي (المسار العلمي) في مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، اللاتي يدرسن في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ، والبالغ عددهن (٢٥٣٠٣) طالبة (المركز الوطني للمعلومات التربوية، إحصائية غير منشورة، للعام الدراسي ١٤٣٦-١٤٣٧ هـ).

عينة البحث:

تكوَّنت عينة البحث من فصلين من المستوى الرابع النظام الفصلي (المسار العلمي) بثانوية التوحيد الأهلية بمدينة الرياض، حيث تم اختيارها عشوائياً، ليمثِّل الفصل الأول المجموعة التجريبية (١٦) طالبة، والتي تم تدريسها باستخدام استراتيجية الصف

المقلوب، والفصل الثاني يمثِّل المجموعة الضابطة (١٦) طالبة ، والتي تم تدريسها باستخدام الطريقة لتقليدية بالتدريس، ليتشكل عدد عينة الدراسة بصورتها النهائية من (٣٢) طالبة. ويوضح الجدول التالي التوزيع النهائي لأفراد العينة:

جدول (١): توزيع أفراد العينة على مجموعتي الدراسة

المجموعة	الفصل	عدد الطالبات
المجموعة التجريبية	٢ع٥	١٦
المجموعة الضابطة	٢ع٢	١٦
المجموع	٣٢	

إجراءات البحث:

- قامت الباحثة بإعداد خطة عمل زمنية للبدء بتطبيق البحث.
- عقدت الباحثة لقاءات دورية مع معلمة الحديث بالمدرسة لتطبيق البحث، وذلك لشرح طريقة التدريس باستخدام الصف المقلوب وكيفية تطبيق وإرسال الروابط للطالبات قبل موعد الحصة بوقت كافي، وقد قامت المعلمة بالشرح بالطريقتين، التقليدية على العينة الضابطة وباستخدام استراتيجية الصف المقلوب على العينة التجريبية.
- قامت الباحثة ببناء اختبار تحصيلي معرفي في المستويات المعرفية الأولى من تصنيف بلوم (التذكر – الفهم) ثم تطبيقه على عينة الدراسة، حيث الهدف من هذا الاختبار قياس تحصيل الطالبات في الوحدة المختارة وتم تدريسها للمجموعتين.
- تم تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة.
- تم تصميم الدروس بالفيديو وحفظها على شكل روابط ثم أُرسلت للطالبات في الشبكة الاجتماعية الإدمودو.
- تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد الانتهاء من تطبيق التجربة.

الأساليب الإحصائية:

بعد أن قامت الباحثة بتطبيق اختبار الدراسة للمجموعتين التجريبية والضابطة جمعت استجابات أفراد عينة الدراسة وقامت بإدخالها كبيانات لغايات التحليل الإحصائي واستخراج نتائج الدراسة من خلال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وحولت استجاباتهم إلى درجات ثم قامت الباحثة باستخدام عدد من الاختبارات الإحصائية وهي: معامل ألفا كرونباخ لحساب معامل ثبات الاختبار. والتكرارات والنسب المئوية.

والمتوسطات الحسابية وذلك لإجراء المقارنات بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار للتعرف على الفروق بين تحصيل الطالبات وفقا لاستخدام استراتيجية الصف المقلوب في تدريس مقرر الحدي والطريقة التقليدية. كما استخدمت الانحرافات المعيارية. واختبار (T test) للعينات المزدوجة (المترابطة) وذلك للتعرف على فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تدريس مقرر الحديث.

عرض النتائج، وتفسيرها، ومناقشتها:

الأدوات والاختبارات الإحصائية:

التكرارات والنسب المئوية:

يتبيّن من الجدولين أدناه التكرارات والنسب المئوية لدرجات تحصيل الطالبات في مقرر الحديث قبل تطبيق واستخدام استراتيجية الصف المقلوب وبعدها.

جدول (٢): التكرارات والنسب المئوية لتحصيل طالبات المجموعة الضابطة

الدرجة	التكرارات	النسبة المئوية
12.0	1	6.3
12.5	1	6.3
13.0	1	6.3
13.5	3	18.8
14.0	2	12.5
14.5	1	6.3
15.5	2	12.5
16.0	2	12.5
17.0	1	6.3
17.5	1	6.3
19.0	1	6.3
المجموع	16	100.00

جدول (٣): التكرارات والنسب المئوية لتحصيل طالبات المجموعة التجريبية

الدرجة	التكرارات	النسبة المئوية
15.0	1	6.3
15.5	1	6.3
16.0	2	12.5
16.5	2	12.5
17.5	1	6.3
18.0	3	18.8
18.5	1	6.3

19.0	2	12.5
20.0	2	12.5
23.5	1	6.3
المجموع	16	100.00

تُشير نتائج الجدولين أعلاه إلى ارتفاع في تحصيل الطالبات في مقرر الحديث بعد استخدام استراتيجية الصف المقلوب، حيث يظهر في الجدول الأول تحصيل الطالبات في المجموعة الضابطة حيث كانت درجات الطالبات متدنية وصلت إلى الدرجة ١٢ في حين كانت أقل درجة في تحصيل المجموعة الضابطة في الجدول الثاني ١٥، مما يُشير إلى تطور في مستوى الطالبات يُعزى إلى استراتيجية الصف المقلوب.

الإجابة عن أسئلة وفرضية الدراسة:

الإجابة عن السؤال الرئيسي:

هدفت الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيس حول فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تدريس مقرر الحديث على تحصيل طالبات المستوى الرابع النظام الفصلي للتعليم الثانوي (المسار العلمي) بمدينة الرياض، ويمكن الإجابة عن هذا السؤال من خلال حساب الفروق في المتوسطات الحسابية بين تحصيل الطالبات في المجموعة التجريبية والضابطة كما يظهر في الجدول التالي:

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة

	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري
المجموعة الضابطة	14.81	16	1.93
المجموعة التجريبية	17.93	16	2.13

تظهر نتائج الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية لتحصيل المستوى الرابع النظام الفصلي للتعليم الثانوي في مقرر الحديث في مدينة الرياض، قبل تطبيق استراتيجية الصف المقلوب وبعد التطبيق حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٤,٨١)، في حين أظهرت النتائج أن متوسط تحصيل المجموعة التجريبية هو (١٧,٩٣)، ويظهر من هذه النتيجة أن الفرق بالمتوسطات الحسابية لصالح المجموعة التجريبية بعد استخدام استراتيجية الصف المقلوب ممّا يدلّ على الأثر الإيجابي لهذه

الاستراتيجية على تحصيل الطالبات. وللتأكد من صحة النتائج أعلاه وثباتها والتعرف على فاعلية الاستراتيجية المستخدمة قامت الباحثة باستخدام اختبارT للعينات المترابطة والذي يظهر في الجدول أدناه كما يلي:

جدول (٥): اختبار t للعينات المترابطة

المجموعة التجريبية والضابطة	قيمة T	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	3.44	0.004	دالة إحصائيا

يُبيّن الجدول أعلاه نتيجة اختبار(T) للعينات المزدوجة (المترابطة) وذلك لتحديد مستوى الفروق في المتوسطات الحسابية ودلالته للمجموعتين التجريبية والضابطة، وبالنظر إلى ارتفاع قيمة (T) والبالغة (3.44) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

وبالاعتماد على النتائج السابقة لذلك يمكن القول بأن هناك فروق في تحصيل الطالبات تُعزى لاستخدام استراتيجية الصف المقلوب كما تدلّ هذه النتائج على فاعلية الاعتماد على الاستراتيجية لرفع مستوى تحصيل الطالبات لمقرر الحديث ويمكن القول بقبول الفرض الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الصف المقلوب و بين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

إجابة السؤال الفرعي الأول:

بالإضافة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة، سعت الباحثة للإجابة عن أسئلة الدراسة الفرعية حيث كان السؤال الفرعي الأول من أسئلة الدراسة هو: ما فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب على تحصيل طالبات المستوى الرابع النظام الفصلي للتعليم الثانوي (المسار العلمي) في مقرر الحديث عند مستوى التذكر؟ ويمكن الإجابة عن هذا السؤال من خلال حساب الفروق في المتوسطات الحسابية بين تحصيل طالبات المجموعة التجريبية والضابطة لمهارة التذكر(مستوى التذكر) حيث احتوى الاختبار على ١٥ سؤالا لمستوى التذكر لكل سؤال درجة، وقد كانت المتوسطات الحسابية كما يظهر في الجدول التالي:

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية عند مستوى التذكر

	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري
المجموعة الضابطة	9.58	16	1.24
المجموعة التجريبية	11.34	16	1.46

يُبيّن الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية لتحصيل طالبات المستوى الرابع النظام الفصلي للتعليم الثانوي (المسار العلمي) في مقرر الحديث عند مستوى التذكر قبل تطبيق استراتيجية الصف المقلوب (المجموعة الضابطة) وبعد التطبيق(المجموعة التجريبية) حيث بلغ المتوسط الحسابي للضابطة (٩,٥٨)، في حين أظهرت النتائج أن متوسط تحصيل الطالبات في المجموعة التجريبية (١١,٣٤)، ويظهر من هذه النتيجة أن الفرق بالمتوسطات الحسابية لصالح االمجموعة التجريبية ممّا يدلّ على الأثر الايجابي لهذه الاستراتيجية على تحصيل الطالبات في مستوى التذكر.

وللتأكد من صحة النتائج أعلاه وثباتها والتعرف على فاعلية الاستراتيجية المستخدمة قامت الباحثة باستخدام اختبارT للعينات المترابطة والذي يظهر في الجدول أدناه كما يلي:

جدول (٧): اختبار t للعينات المترابطة عند مستوى التذكر

المجموعة التجريبية والضابطة	قيمة T	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	4.28	0.001	دالة إحصائيا

يُبيّن الجدول أعلاه نتيجة اختبار (t) للعينات المزدوجة (المترابطة) وذلك لتحديد مستوى الفروق في المتوسطات الحسابية ودلالته للمجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى التذكر، وبالنظر إلى ارتفاع قيمة (T) والبالغة (٤,٢٨) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

وبالاعتماد على النتائج السابقة لذلك يمكن القول بأن هناك فاعلية لاستخدام استراتيجية الصف المقلوب على تحصيل طالبات المستوى الرابع النظام الفصلي للتعليم الثانوي (المسار العلمي) في مقرر الحديث عند مستوى التذكر كما أن هناك فروق دالة إحصائيا في تحصيل طالبات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية.

إجابة السؤال الفرعي الثاني:

ونصه: ما فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب على تحصيل طالبات المستوى الرابع النظام الفصلي للتعليم الثانوي (المسار العلمي) في مقرر الحديث عند مستوى الفهم؟ ويمكن الإجابة عن هذا السؤال من خلال حساب الفروق في المتوسطات الحسابية بين تحصيل الطالبات في المجموعة التجريبية والضابطة لمهارة الفهم(مستوى

الفهم) حيث احتوى الاختبار على ٩ أسئلة لمستوى الفهم لكل سؤال درجة، وقد كانت المتوسطات الحسابية:

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية عند مستوى الفهم

	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري
المجموعة الضابطة	5.68	16	.892
المجموعة التجريبية	6.84	16	.399

تظهر نتائج الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية لتحصيل طالبات المستوى الرابع النظام الفصلي للتعليم الثانوي (المسار العلمي) في مقرر الحديث عند مستوى الفهم لدى المجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتحصيل المجموعة الضابطة (5.68)، في حين أظهرت النتائج أن متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية هو (6.84)، ويظهر من هذه النتيجة أن الفرق بالمتوسطات الحسابية لصالح المجموعة التجريبية ممّا يدلّ على الأثر الايجابي للاستراتيجية على تحصيل الطالبات في مستوى الفهم.

وللتأكد من صحة النتائج أعلاه وثباتها والتعرف على فاعلية الاستراتيجية المستخدمة قامت الباحثة باستخدام اختبارT للعينات المترابطة والذي يظهر في الجدول أدناه كما يلي:

جدول (٩): اختبار t للعينات المترابطة عند مستوى الفهم

المجموعة التجريبية والضابطة	قيمة t	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	3.10	0.007	دالة إحصائيا

يُبيّن الجدول أعلاه نتيجة اختبار(t) للعينات المزدوجة (المترابطة) وذلك لتحديد مستوى الفروق في المتوسطات الحسابية ودلالته للمجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى الفهم، وبالنظر إلى ارتفاع قيمة (t) والبالغة (٣,١٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

وبالاعتماد على النتائج السابقة لذلك يمكن القول بأن هناك فاعلية لاستخدام استراتيجية الصف المقلوب على تحصيل طالبات المستوى الرابع النظام الفصلي للتعليم

الثانوي (المسار العلمي) في مقرر الحديث عند مستوى الفهم كما أن هناك فروق دالة إحصائيا في تحصيل طالبات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

خلاصة نتائج البحث، وعرض التوصيات والمقترحات:

خلاصة نتائج البحث:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في جميع المستويات لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى وجود تأثير لتطبيق استراتيجية الصف المقلوب في مقرر الحديث، حيث أدى ذلك إلى تحسين مستوى تحصيل الطالبات في الاختبار البعدي.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي عند مستوى التذكر لصالح المجموعة التجريبية

٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي عند مستوى الفهم لصالح المجموعة التجريبية.

٤. من نتائج الفروض السابقة يتضح أن استراتيجية الصف المقلوب فعالة في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات المستوى الرابع النظام الفصلي (المسار العلمي). في مقرر الحديث.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث فإن الباحثة توصي بما يلي:

١. تطبيق استراتيجية الصف المقلوب على مقررات العلوم الشرعية في التعليم العام وفي النظام الفصلي بالمملكة العربية السعودية.

٢. تدريب المعلمين والمعلمات على استخدام التقنيات الحديثة، والاستفادة منها في تطبيق استراتيجية الصف المقلوب في المقررات المختلفة وخاصة في مقررات العلوم الشرعية.

٣. تضمين برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية، التدريب على استراتيجية الصف المقلوب.

٤. الاستفادة من مميزات المنصة التعليمية الإدمودو ودمجها في العملية التعليمية، في مجال العلوم الشرعية، وغيرها من المواد الأخرى.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج وتوصيات البحث، تقترح الباحثة إجراء دراسات حول:

١. فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي.

٢. فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات حل المشكلات.

٣. دراسة حول اتجاهات المعلمات نحو تطبيق استراتيجية الصف المقلوب.

٤. قياس اتجاه الطالبات نحو استخدام الشبكة الاجتماعية التعليمية الإدمودو.

٥. فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في الاستيعاب المفاهيمي وبقاء أثر التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية في مقررات العلوم الشرعية.

٦. واقع استخدام معلمات العلوم الشرعية لاستراتيجية الصف المقلوب.

المراجع:

إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٩): معجم مصطلحات ومفاهيم التعلم والتعليم، القاهرة، عالم الكتب.

الأعظمي، محمد مصطفى (٢٠٠٩م). دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه، نسخة الكترونية، المكتبة الوقفية.

الأكلبي، مفلح دخيل (٢٠١٢) فاعلية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تنمية العمليات المعرفية العليا والتحصيل الدراسي في مقرر الفقه والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى طلاب الصف الثاني متوسط. رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة الملك خالد.

أمين، بكري شيخ (٢٠٠٥م). أدب الحديث النبوي، بيروت، دار العلم للملايين.

البخاري، محمد بن إسماعيل: صحيح البخاري، المكتبة العصرية، بيروت، تحقيق محمد قطب، ١٤١٥هـ.

بكَّار، نادية أحمد، والبسام، منيرة محمد (٢٠٠٤م). المعلم كمطور لمحتوى الكتب المدرسية، دراسة بين الواقع والتطوير من منظور البنائيين. رسالة الخليج العربي، السعودية، مج ٢٥، ع(٩١).

ابن منظور، محمد بن مكرم (٢٠٠٢م). لسان العرب، القاهرة، دار الحديث.

بيرجمان، ج ، وسامز، آ. (٢٠١٤م). الصف المقلوب "الوصول كل يوم إلى كل طالب في كل صف". (ترجمة زكريا القاضي). الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الجهيمي، أحمد (٢٠١٠): تقويم كتاب الفقه المطور المقرر على طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء المعايير المعاصرة للكتاب المدرسي، مجلة رسالة الخليج العربي، ١١٦.

الحازمي، عصام بن عبد المعين (٢٠١٥): أثر استخدام التعليم المدمج على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في الرياضيات ودافعيتهم نحو تعلمها بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الحقيل، سليمان (٢٠٠٥م). سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الرشد.

الرويس، رسمية عبد الله. (١٤٣٣هـ). فاعلية الشبكة الاجتماعية Edmodo على التحصيل في مادة اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الثالث متوسط بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

الرشود، ريم راشد. (٢٠١٤م). فاعلية موقع Edmodo في تنمية التحصيل الدراسي ومهارة حل المشكلات في مقرر مهارات الاتصال لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الزين، حنان أسعد (٢٠١٥): أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (١٤)، العدد(١).

السنبل، عبد العزيز، والخطيب، محمد، ومتولي، مصطفى، وعبد الجواد، نور الدين (٢٠٠٨م). نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الخريجي.

الشامسي، عبد اللطيف (٢٠١٣): صناعة التعلم الفصل المقلوب ، من موقع الإمارات اليوم، تاريخ الاسترجاع http://www.emaratalyoum.com/opinion 4/12/2015.

الشرمان، عاطف أبو حميد (٢٠١٥م). التعلم المدمج والتعلم المعكوس. ط١، عمَّان: دار المسيرة.

آل شعلان، سعيد عبد الله (٢٠١٣م). تطوير منهج الحديث والثقافة الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، في ضوء حاجات الطلاب ومشكلاتهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الطحَّان، محمود (١٩٩٦م). تيسير مصطلح الحديث، ط٩، السعودية: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

العبيري، علي محمد (١٤٣٦هـ): فاعلية استخدام التدريس المقلوب على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مقرر الفقه واتجاهاتهم نحو المقرر، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

العساف، صالح. (٢٠١٠م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط٥، الرياض: مكتبة العبيكان.

الكحيلي، ابتسام سعود (٢٠١٥): فاعلية الفصول المقلوبة في التحصيل الدراسي للمواد النظرية والتطبيقية وفي تحقيق التفاعلية بين المعلمة والطالبة في الصف الثامن والتاسع من المرحلة المتوسطة دراسة وتجربة تربوية تدريسية في م٢٤ بالمدينة المنورة، المدينة المنورة، مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع.

كرامي، بدوي أبو مغنم. (٢٠١٤م). اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة نحو التدريس بالصف المقلوب وحاجاتهم التدريبية اللازمة لاستخدامه، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ٤٨، ج٣،ابريل.

القحطاني، سالم، والعامري، أحمد، وآل مذهب، معدي، والعمر، بدران. (١٤٣١هـ). منهج البحث في العلوم السلوكية. ط٣، الرياض: جامعة الملك سعود.

القحطاني، مشاعل مبارك (٢٠١٣م). أثر استخدام الشبكات الاجتماعية في تدريس قواعد اللغة الانجليزية على تحصيل طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

محمد، طارق عبد الرؤوف (٢٠١٥م). قراءات في التعلم النشط: دار البازوري للطباعة والنشر.

المركز الوطني للتعلم الالكتروني والتعلم عن بعد (٢٠١٤م). الفصول الدراسية المعكوسة، الرياض.

المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المجلد(٢)، دار الدعوة.

آل معدي، عبد العزيز سعيد. (٢٠١٥م). فاعلية استخدام التعلم المدمج بالفصول المقلوبة في تنمية مهارات التفكير الرياضي لطلاب الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

المطرودي، عائشة صالح. (٢٠١٥م). أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني عبر الشبكة الاجتماعية التعليمية إدمودو (Edmodo) على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو الحاسب الآلي لدى طالبات المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

المطيري، سارة طلق (٢٠١٥م). فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام المنصة التعليمية Edmodo في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي في مقرر الأحياء. رسالة ماجستير. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.

موسى، فؤاد محمد (٢٠٠٢م). علم مناهج التربية من المنظور الإسلامي. المنصورة: زهرة المدائن، مصر.

هارون، الطيب أحمد وسرحان، محمد عمر (٢٠١٥): فاعلية نموذج التعلم المقلوب في التحصيل والأداء لمهارات التعلم الالكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي"التربية آفاق مستقبلية" في الفترة من ٢٣-٢٦ جمادى الآخرة ١٤٣٦هـ بمركز الملك عبد العزيز الحضاري.

Baker, J. W. (2000). The "Classroom Flip": Using web course management tools beco me the guide by the side. Paper presents to the 11th International Conference on college Teaching and Learning. Jacksonville, FL: Florida Community College at Jacksonville.

Baker, J. W. (2011). The Origin of " The Classroom Flip". Unpublished manuscript, Department of Media & Applied Communication, Cedarville University, Cedarville, OH.

Beverley, E. (2012). Using Web 2.0 and Social Networking Tools in the K-12 Classroom. American Library Association. Chicago, USA.

Bishop J. L, Verleger M.A (2013). The Flipped Classroom: A Survey of the Research, ATLANTA, 120th ASEE Annual conference & Exposition, June 23-26, paper ID # 6219, Pp.1-18.

Brooks, J. G., & Brooks, M. G. (1999). In search of understanding: The case for constructivist classrooms. Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development.

Cachia, R. Compano, R., & Da costa. (2007). Grasping the potential of online social networks for foresight., Teachnological Forecasting and Social Change, v(74), Issue 8,October 2007, p.1179-1203. Retrieved (1/4/2016) from

Grosseck, G., & Holotescu, C. (2010, February). Microblogging multimedia-based teaching methods best practices with Cirip.eu. In procedia-Social and Behavioral Sciences, Vol.2, No.2. Pp 2151- 2155. Conference Innovation and Creativity in Education. Istanbul.

Holland, C. & Muilenburg, L. (2011). Supporting Student Collaboration: Edmodo in the Classroom In M. Koehler & P. Mishra (Eds.) proceedings of Society For Information Technology & Teacher Education International Conference, Pp 3232-3236.

Johnson, L. (2012). Effect of the Flipped Classroom Model on a secondary Computer Applications Course: Student and Teacher Perceptions, Questions and Student Achievement. Unpublished Ph.D. dissertation, College of Education and Human Development, University of Louisville, Louisville, Kentucky.

Lage, M, Platt, G., & Treglia, M. (2000). Inverting the classroom: A gateway to creating an inclusive learning environment. Journal of Economic, 31 (1), Pp. 30-43.

Marco, Ronchetti. (2012). Using video lectures to make teaching more interactive. International Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET), 5 (2), Pp. 45-48.

Marlow, care a. (2012). The effect of the flipped classroom on student achievement and stress. Unpublished m.a. thesis, education faculty, Montana state university, Bozeman, Montana.

Marco, Ronchetti. (2010). Using video lectures to make teaching more interactive. International Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET), 5 (2), Pp. 45-48.

Milman, N. B. (2012). The flipped classroom strategy: What is it and how can it best be used? Distance Learning, 9(3), 85-87.

Stayer, J. (2012). How Learning in an Inverted Classroom Influences Cooperation, Innovation and Task Orientation. Learning Environment Research, 15 (2), Pp. 171-193.

Strayer, J, (2007). The Effect of the Classroom Flip On the Learning Environment: A Comparison of Learning Activity in a Traditional Classroom And a Flip Classroom That Used an Intelligent Tutoring System. Unpublished ph.D dissertation. Philosophy Graduate School, The Ohio State University, Ohio.

Schachter, R. (2011). Kid2kid Connections: How to Use Technology to Connect Your Students to a Larger World. Instructor, Vol. 120, No.5, Pp 46-52.

Tucker, B. (2012). The Flipped Classroom: Online Instruction at Home Free Class Time for Learning. Education next, 12 (1), Pp. 30-32.